

شرح صحيح مسلم(294) 'باب وصول ثواب الصدقة عن الميت

إليه' ح) 4001-9001) للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 13-01-

1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسنته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الزكاة من صحيحه تحت باب وصول ثواب الصدقة عن الميت اليه قال وحدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا هشام عن ابيه عن عائشة - [00:00:22](#)

هشام هو هشام ابن عروة ابوه عروة ابن الزبير ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان امي افتلتت نفسها ان امي افتلتت نفسها يعني ماتت فجأة - [00:00:44](#)

ولم توصي واظنها لو تكلمت تصدقت اي لو قدرت على الكلام لتصدقت اف لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم اظن ان هذا الرجل هو سعد بن عبادة فليحذر لكن هنا لفظة - [00:01:03](#)

زادها محمد بن بشر وتبعه ابو اسامة ويقال انس ابن عياض ايضا لكن الاكثرون لم يذكروا كلمة ولم اوصي ولهذا اشار مسلم اليها يعني قال هنا في رواية محمد بن بشر عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة اللفظ فيها - [00:01:26](#)

انهم افتلتت نفسها ولم توصي واظنها لو تكلمت تصدقت. الاكثرون لم يذكروا كلمة ولم توصي و اشار الامام مسلم الى ذلك وقال وحدثني زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد او حدثنا ابو كريبه حدثنا ابو اسامة وحدثنا علي ابن حجر اخبرنا علي ابن موسهر - [00:01:47](#)

هو حدثنا الحكم ابن موسى حدثنا شعيب ابن اسحاق كلهم عن هشام بهذا الاسناد وفي حديث ابي اسامة ولم توصي كما قال ابن بشر ولم يقل ذلك الباقر هنالك عشرة من الرواة اخرون تقريبا رووا عن هشام عن ابيه عن عائشة لم يذكروا كلمة ولم توص - [00:02:11](#)

ذكرها محمد بن بشر وابو اسامة وثالث لكن الاكثرون على عدم ذكرها قال اذهبوا بينا ان اسم الصدقة يقع على كل نوع من المعروف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ابو عوانة - [00:02:32](#)

ها وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة حدثنا عباد ابن العوام كلاهما عن ابي مالك ارض بعبي بن حراش عن حذيفة في حديث قتيبة قال قال نبيكم صلى الله عليه وسلم - [00:02:53](#)

قال ابن ابي شيبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل معروف صدقة كل معروف صدقة. اصل ذلك ان اي معروف تبذله يدل على صدق ايمانك فاطلق عليه صدقة من هذا الباب - [00:03:08](#)

قال حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء الضباعي حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل المولى مولى ابي عبيدة عن يحيى ابن عقيل عن يحيى ابن يعمر عن ابي الاسود الديلي ويقال الدؤلي عن ابي ذر واسمه جندب او جندب ابن جنادة - [00:03:27](#)

ان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب الى الدستور بالاجور يصلون كما

نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول اموالهم - [00:03:48](#)

قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل تسيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة. قالوا يا رسول الله - [00:04:05](#)

فيأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لوضعها في حرام ما كان عليه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر كما اسلفنا ان كلمة صدقة اصلها من الفعل الذي يدل على صدق ايمان صاحبه - [00:04:25](#)

فصانع المعروف اه صادق الايمان او عفوا صانع المعروف عموما الذي يبتغي به وجه الله معروف يدل على صدقه قال حداس حسن ابن علي الحلواني حدثنا ابو توبة الربيع بن نافع حدثنا معاوية يعني ابن سلام عن زيد انه سمع ابا سلام يقول - [00:04:46](#)

حدثني عبدالله بن فروخ انه سمع عائشة تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما عن طريق

- [00:05:12](#)

للناس وامر بالمعروف او نهى عن منكر عادة تلك الستين والثلاثمائة السلامى فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار سبحان الله نعم في رواية او امر بمعروف طب ايه المشكلة؟ غير انه قال امر بالمعروف قال فانه - [00:05:35](#)

بدل وامر بمعروف او امر بمعروف واضح يا عبدالرحمن الكلام نعم طيب قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه تحدثنا ابو اسامة عن شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه عن جده - [00:06:04](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قيل ارأيت ان لم يجد؟ قال يعتمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قال قيل ارأيت ان لم يستطع؟ قال يعين ذا الحاجة الملهوف - [00:06:31](#)

يعين الى الحاجة الملهوف وما اجر الاطباء ان يغنموا هذا الحديث او ايضا اهل العلم الذين يستفتون اغائة الملهوف هذا مطلب اغازة الملهوف مطلب يعين ذا الحاجة الملهوف يعني قيل المضطر وقيل المزلوم - [00:06:51](#)

كلمة يتحسر بها على ما قد فات تلهفت نفسي على كذا التلهف الحزن والانكسار والاحتياج الشديد هذا الازهر والله اعلم قال قيل له ارأيت ان لم يستطع؟ قال يأمر بالمعروف او الخير - [00:07:20](#)

قال ارأيت ان لم يفعل؟ قال يمسك عن الشر فانها صدقة قال حدثنا محمد ابن رافع حدثنا عبد الرزاق ابن همام حدثنا معمر عن همام ابن منبه قال هذا ما حدثنا ابو هريرة عن محمد - [00:07:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. فذكر حديثا منها هذه سلسلة سلسلة ما مر عن همام عن ابي هريرة سلسلة عليها كم كبير من

الاحاديث وقد اه اعتنى بها الشيخ رفعت الشيخ الدكتور رفعت ابن فوزي - [00:07:59](#)

الذي توفاه الله اوحى عبدالرحمن بارك الله فيه اينما كان جمع هذه في صحيفة كل احاديث همام عن ابي هريرة معمر عن همام عن ابي هريرة صحيفة وذكر احاديث منها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:21](#)

كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس قال تعدل بين الاسنين صدقة وتعين الرجل الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متاعه صدقة. قال والكلمة الطيبة صدقة - [00:08:44](#)

وكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة اصبح الحديس الان حديس عائشة رضي الله عنها ومن حديث ابي هريرة رضي الله عنه ومن حديث ابي موسى الاشعري - [00:09:01](#)

رضي الله تعالى عنه ومن حديث ابي ذر رضي الله عنه كل هدية يا عبدالرحمن تصب في معنا واحد فاهم؟ نعم حديث ابي ذر وحديث عائشة وحديث ابي موسى الاشعري - [00:09:20](#)

وحديث ابي هريرة كلها تفيد ان هذه الصنائع صنائع المعروف صدقات والله اعلم وصلي اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:09:42](#)